



بعد تشخيص سرطان المثانة



المثانة هي عضو في منطقة الحوض السفلية (البطن). تخزن المثانة البول، الذي تصنعه الكلى. ويتم إفراغ البول من المثانة عند التبول. إذا تم إخبارك بأنك مصاب بسرطان المثانة، فمن المحتمل أنك قد أجريت بالفعل اختبارات وفحوصات تصويرية وأشعة سينية واختبارات بول وخزعة (اختبار يأخذ جزء من الأنسجة للتحقق من السرطان). وربما تم إجراء اختبارات أخرى على الخلايا السرطانية للتحقق من وجود بعض البروتينات والتغيرات الجينية التي تسمى المؤشرات الحيوية. كما قد يكون لديك إجراءات أخرى لمعرفة ما إذا كان السرطان قد نما إلى (غزا) جدار المثانة. وتساعد هذه الاختبارات طبيبك على معرفة نوع سرطان المثانة الذي تعاني منه، وما هي مرحلته، وما هو العلاج الذي قد يساعد.

ما يمكن توقعه قبل وأثناء العلاج

سيقوم فريق رعاية مرضى السرطان الخاص بك بشرح خطة العلاج الخاصة بك. قد يشمل هذا الفريق أطباء وممرضات وغيرهم من العاملين في مجال الرعاية الصحية، اعتمادًا على نوع العلاج الذي تحتاجه. على سبيل المثال، إذا كنت بحاجة إلى علاج إشعاعي، فستعمل مع طبيب اختصاصي معالجة الأورام بالإشعاع لمعرفة ما يمكن توقعه قبل وأثناء وبعد العلاج الإشعاعي. إذا كنت بحاجة إلى أنواع أخرى من العلاج، فسيقوم طبيبك أو فريق رعاية مرضى السرطان الخاص بك بشرح كيفية إعطائه لك، ومساعدتك في الاستعداد له، وتتبع أدائك، ومساعدتك في إدارة أي آثار جانبية. وقد تخضع أيضًا لاختبارات دم أو فحوصات تصويرية أو اختبارات أخرى في أوقات معينة لمعرفة مدى نجاح علاجك.

ليس كل من يخضع لعلاج سرطان المثانة لديه نفس الآثار الجانبية. على سبيل المثال، قد يحتاج شخص ما إلى أن تتم إزالة جزء من مثانته أو كلها. فتختلف الآثار الجانبية لهذه العملية الجراحية عن الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي أو العلاج الدوائي الموجه أو العلاج المناعي أو الإشعاع. وقد يكون للأشخاص الذين يتلقون نفس العلاج آثار جانبية مختلفة.

تأكد من طرح الأسئلة التالية:

- هل أحتاج إلى علاج آخر غير الجراحة؟ برأيك ما هو الخيار الأفضل بالنسبة لي ولماذا؟
- هل هناك أي تجارب سريرية لنوع السرطان الذي أعاني منه؟
- ما هي الآثار الجانبية التي قد أعاني منها، وماذا يمكنني أن أفعل حيالها؟
- كيف سنعرف ما إذا كان العلاج يعمل؟
- ما هي وتيرة حصولي على العلاج؟ كم سيستمر العلاج؟
- أين سأذهب للحصول على العلاج؟ هل يمكنني القيادة إلى هناك بنفسني؟
- هل سأكون قادرًا على الاستمرار في القيام بأنشطتي المعتادة، مثل العمل والتمارين؟
- هل سيؤثر العلاج على حياتي الجنسية؟ كيف سيحدث ذلك وإلى متى؟ وما الذي يمكنني فعله للتخفيف من هذا التأثير؟

علاج سرطان المثانة

سيعتمد علاجك على نوع ومرحلة سرطان المثانة. وستعتمد خيارات العلاج الخاصة بك أيضًا على نتائج الاختبارات على الخلايا السرطانية وصحتك وتفضيلاتك الشخصية.

تُستخدَم الجراحة لعلاج معظم سرطانات المثانة. غالبًا ما يمكن إزالة سرطانات المثانة الصغيرة التي لم تنتشر. وبالنسبة لسرطانات المثانة الأكبر حجمًا، قد تتضمن الجراحة إزالة الورم أو المثانة بأكملها. تسمى عملية إزالة المثانة باستئصال المثانة. بعد الجراحة، يحتاج بعض الناس إلى قسطرة لتصريف البول. في بعض الأحيان يتم فتح فتحة في الجلد لتصريف البول. وهذا ما يسمى بغير المسالك البولية.

ويمكن أن تشمل العلاجات الأخرى الإشعاع والأدوية مثل العلاج الكيميائي أو العلاج الدوائي الموجه أو العلاج المناعي. في كثير من الأحيان، هناك حاجة إلى أكثر من نوع واحد من العلاج.

تأكد من طرح الأسئلة التالية:

- ما هو الهدف من العلاج؟
- ما نوع السرطان الذي أعاني منه؟
- هل غزا السرطان الطبقة العضلية للمثانة؟
- ما هي مرحلة الإصابة بسرطان المثانة الذي أعاني منه، وماذا يعني ذلك؟
- هل سأحتاج إلى المزيد من الاختبارات؟
- هل يمكن إزالة السرطان بالكامل؟
- هل يجب إزالة مثانتي؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف أقوم بعملية التبول بعد الجراحة؟
- إذا كنت بحاجة إلى قسطرة أو جهاز آخر للتبول بعد الجراحة، فكم من الوقت سأحتاج إلى استخدامه؟

ما يمكن توقعه بعد العلاج

بعد العلاج، اطلب من طبيب السرطان الخاص بك ملخص العلاج وخطة المتابعة. وهذا ما يسمى بخطة الرعاية للناجين. سيعمل طبيب السرطان الخاص بك مع عائلتك أو طبيب الرعاية الأولية للمساعدة في إدارة الآثار الجانبية من العلاج والتحقق من صحتك العامة. وستخضع لاختبارات منتظمة للتحقق مما إذا كان السرطان قد عاد أو إذا بدأ سرطان جديد في جزء مختلف من جسمك.

قد تواجه تغييرات في جسمك بعد العلاج. وقد تغير الجراحة والعلاجات الأخرى من طريقة عمل المثانة والأعضاء الأخرى. قد تكون لديك مشاكل جنسية أو تغييرات في طريقة تبولك. تأكد من سؤال الطبيب عما يمكن توقعه وأخبره إذا كان لديك أي مشاكل.

الأشخاص الذين أصيبوا بسرطان المثانة معرضون لخطر الإصابة به مرة أخرى. حتى لو كنت تشعر بتحسن، فمن المهم أن تسأل فريق رعاية السرطان عن جدول منتظم للاختبارات للتحقق مما إذا كان سرطان المثانة قد عاد.

قد لا يختفي السرطان تمامًا بالنسبة لبعض الناس. وقد يستمرون في الحصول على العلاج، وسنظل هناك حاجة إلى إجراء اختبارات لمعرفة مدى نجاحه.

تأكد من طرح الأسئلة التالية:

- من أين أحصل على نسخة من ملخص علاجي؟
- ما عدد المرات التي أحتاج فيها إلى رؤية فريق رعاية مرضى السرطان الخاص بي؟
- متى وكيف ينبغي علي الاتصال بهم؟
- هل سأحتاج إلى اختبارات لمعرفة ما إذا كان السرطان قد عاد، أو للتحقق من وجود مشاكل بسبب علاجي؟
- هل أحتاج إلى أي اختبارات فحص، مثل التصوير الشعاعي للثدي أو تنظير القولون، للعثور على سرطانات أخرى في وقت مبكر؟
- هل هناك آثار جانبية متأخرة أو طويلة الأجل من العلاج يجب أن أراقبها؟
- أين يمكنني العثور على سجلاتي الطبية بعد العلاج؟

البقاء بحالة صحية

تأكد من إخبار طبيبك أو فريق رعاية السرطان إذا لم تختف أي آثار جانبية للعلاج أو إذا كان لديك أي أعراض جديدة. هناك أشياء يمكنك القيام بها للحفاظ على صحتك أثناء وبعد العلاج. قد يساعد عدم التدخين في تقليل احتمالية إصابتك بسرطان المثانة. إذا كانت بيئة عملك فيها مواد كيميائية، فاستشر طبيبك حول ما يجب أن تحاول تجنبه. يمكن أن يساعدك تناول الطعام الصحي، وشرب ما يكفي من السوائل، والنشاط، والوصول إلى وزن صحي والبقاء فيه، وتجنب الكحول أيضًا في الحفاظ على صحتك وتقليل خطر الإصابة بسرطان المثانة آخر أو غيره من أنواع السرطان.

التعامل مع مشاعرك

قد تجعلك الإصابة بسرطان المثانة تشعر بالخوف أو الحزن أو التوتر. من الطبيعي أن تكون لديك هذه المشاعر، وهناك طرق لمساعدتك على التعامل معها.

- لا تحاول التعامل مع مشاعرك لوحدها. وتحدث عنها، بغض النظر عن ماهيتها.
- لا بأس أن تشعر بالحزن أو الإحباط من حين لآخر، ولكن أخبر فريق رعاية السرطان الخاص بك إذا استمرت لديك هذه المشاعر لأكثر من بضعة أيام.
- استمر في القيام بالأشياء التي تستمتع بها مثل قضاء الوقت في الهواء الطلق أو الذهاب إلى فيلم أو حدث رياضي أو الخروج لتناول العشاء إذا قال طبيبك إنه لا بأس بذلك.
- احصل على المساعدة في المهام مثل الطبخ والتنظيف.

قد ترغب في التواصل مع الأصدقاء أو العائلة أو رجال الدين أو المجموعات الدينية التي تنتمي إليها. ويمكن أن يساعد الإرشاد النفسي أيضًا. ويجد بعض الناس أنه من المفيد التحدث مع الآخرين الذين مروا بنفس الأشياء. فيمكن لمجموعة الدعم أن تقدم ذلك. أخبر فريق رعاية السرطان الخاص بك عن شعورك. فيمكنهم مساعدتك في العثور على الدعم المناسب.



لمزيد من المعلومات والدعم، قم بزيارة موقع جمعية السرطان الأمريكية على

cancer.org/arabic أو اتصل بنا على 1-800-227-2345

نحن هنا عندما تحتاج إلينا.